

مواجهة التغلغل الإسرائيلي في القارة الأفريقية
على حساب القضية الفلسطينية

- تنفيذا للقرارات الصادرة عن مجلس الجامعة على مستوى القمة رقم 674 د.ع (28) بتاريخ 2017/3/29، وعن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 8135 - د.ع (147) بتاريخ 2017/3/7، وعملا بالمادة الخامسة فقرة (5/ب) من النظام الداخلي للمجلس،
- عقد مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين وبطلب من دولة فلسطين الذي أيده العديد من الدول الأعضاء، دورة غير عادية، برئاسة سعادة السفير نذير العرياوي المندوب الدائم للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جامعة الدول العربية (الرئاسة الحالية لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري)، وبحضور معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام، والسادة السفراء المندوبين الدائمين ورؤساء الوفود، لمواصلة الجهود لمواجهة التغلغل الإسرائيلي المتنامي في القارة الأفريقية،
- وبناءً على مداوات المجلس،

يقرر

- 1- التأكيد على الروابط العربية الأفريقية العريقة، التاريخية والثقافية، والجيوسياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية واللغوية بين الشعوب العربية والأفريقية، والتي شكلت الأساس للشراكة الاستراتيجية العربية الأفريقية على أسس مبادئ المساواة والمصالح المتبادلة والاحترام.
- 2- استحضار رصيد الشعوب الأفريقية في مكافحة الاستعمار والاضطهاد والفصل والتمييز العنصري كطاقة متجددة للبعد التضامني الأفريقي مع القضية الفلسطينية في مواجهة ممارسات وسياسات الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي التي تنتهك حقوق الإنسان الفلسطيني في أرضه وممتلكاته ومقدساته ومقدراته.
- 3- دعوة جميع الدول الأعضاء في الجامعة العربية للحفاظ على المواقف الأفريقية التاريخية الداعمة للقضية الفلسطينية، والتي تعبر عنها القرارات والإعلانات التي تصدر بشكل دوري عن مؤتمرات القمة الأفريقية والقمة العربية الأفريقية بشأن دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.
- 4- العمل على الحد من تنامي التغلغل الإسرائيلي في قارة أفريقيا على حساب قضية فلسطين العادلة، وحث الدول الأفريقية الشقيقة والصديقة على عدم المشاركة بأي مؤتمرات أفريقية

- إسرائيلية، الهدف الإسرائيلي منها إدامة الاحتلال وفك عزلته والانتفاف على التزامات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.
- 5- دعوة الدول الأعضاء لاستمرار وضع بند دعم القضية الفلسطينية والتصدي للمحاولات الإسرائيلية للانتفاف عليها، ضمن أجندة أي تعاون أو حوار سياسي ثنائي بين الدول العربية والدول الأفريقية، على مختلف المستويات، وإلى إدخال بند دعم القضية الفلسطينية وصيانة مكانتها التاريخية في أفريقيا، ضمن خطط وبرامج أي تعاون اقتصادي وتنموي وثقافي عربي أفريقي، بما يشمل القطاعات الحكومية المختلفة، والوكالات العربية للتعاون الدولي، والصناديق والمؤسسات المالية العربية التي تعمل في مجال التعاون العربي الأفريقي.
- 6- تعزيز التنسيق والتعاون بين الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي للتصدي لترشيح إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لعضوية مجلس الأمن عامي 2019-2020، ودعوة الأمانة العامة لمتابعة تنفيذ خطتها في هذا الشأن.
- 7- التنسيق بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي، لإنشاء آلية تنسيق مشتركة لمتابعة كافة مجالات دعم القضية الفلسطينية، وكذلك من أجل العمل على ألا تستغل إسرائيل القوة التصويتية التي تمثلها الدول الأفريقية للظفر بمقعد العضو غير الدائم في مجلس الأمن للفترة 2019-2020.
- 8- دعوة البرلمانات العربية والبرلمان العربي، ومؤسسات المجتمع المدني وحقوق الإنسان العربية، للاستمرار بالتواصل مع نظرائها في القارة الأفريقية، لتعزيز التعاون لدعم القضية الفلسطينية وإحباط التحركات الإسرائيلية ضدها.
- 9- دعوة مجالس السفراء العرب وبعثات الجامعة العربية في الدول الأفريقية بمتابعة التغلغل الإسرائيلي في القارة الأفريقية على حساب القضية الفلسطينية، والتحرك في العواصم الأفريقية لصيانة مكانة القضية الفلسطينية، ورفع تقارير وتقييمات دورية في هذا الشأن إلى مجلس الجامعة.
- 10- دعوة الأمين العام لمتابعة موضوع التغلغل الإسرائيلي في أفريقيا، وتقديم تقارير وتقييمات وتوصيات واقتراحات حول التحركات العربية في هذا الشأن بهدف تعزيز التعاون العربي الأفريقي في مختلف المجالات وخاصة بشأن قضية فلسطين، وإفشال المحاولات الإسرائيلية الهادفة إلى الالتفاف على الدعم الأفريقي التاريخي للقضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتصرف ودعوة الأمين العام للاستمرار بالتواصل مع وزراء خارجية وسفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لهذا الغرض.

(ق: رقم 8159 - د.غ.ع - 2017/6/12)